

تصريح

ليس بوسع الأطفال أن يتحملوا سنة أخرى من تعطيل المدارس

بيان صادر عن المديرية التنفيذية لليونسف، السيدة هنرييتا فور

12 كانون الثاني / يناير 2021



© UNICEF/UNI362245/Everett

نيويورك، 12 كانون الثاني/ يناير 2021 - "إذ ندخل في السنة الثانية من جائحة كوفيد-19، ومع التصاعد الشديد في حالات الإصابة بالمرض في جميع أنحاء العالم، يجب ألا ندخر جهداً لإبقاء المدارس مفتوحة أو منحها الأولوية في خطط إعادة فتح المؤسسات.

"وعلى الرغم من الأدلة الوفيرة على تأثير إغلاق المدارس على الأطفال، والأدلة المتزايدة بأن المدارس ليست من محركات انتشار الجائحة، فقد اختارت بلدان عديدة إبقاء المدارس مغلقة، وبعضها أغلقت مدارسها لمدة تقارب العام.

"وكانت كلفة إغلاق المدارس مدمرة بالنسبة للأطفال، فقد أثير تعطيل المدارس في ذروة الإغلاق العام الناجم عن الجائحة على 90 بالمئة من الطلاب في العالم، وترك أكثر من ثلث أطفال المدارس دون إمكانية الحصول على التعلّم عن بُعد.

"ويقدّر أن عدد الأطفال غير الملحقين بالمدارس سيزداد بمقدار 24 مليون طفل، وهو مستوى لم نشهده منذ سنوات عديدة وكافحنا كفاحاً مريباً للتغلب عليه.

"لقد تراجعَت قدرة الأطفال على القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية البسيطة، وتضاءل ما يملكونه من مهارات يحتاجونها ليزدهروا في القرن الحادي والعشرين.

"كما تتعرض صحتهم ونمواؤهم وسلامتهم ورفاههم للخطر. وسيتحمل الأشد ضعفاً بينهم الوطأة الأشد.

"ومن دون الوجبات المدرسية، ثمة أطفال يظلون جائعين وتراجع تغذيتهم. ومن دون التفاعل اليومي مع أقرانهم وتقلص إمكانيتهم على الحركة، فإنهم يخسرون لياقتهم البدنية ويظهرون علامات على الاضطراب النفسي. ومن دون شبكة الأمان التي عادة ما توفرها المدارس، باتوا أكثر عرضة للإساءات، وممارسات زواج الأطفال وعمالة الأطفال.

"لهذا يجب أن يكون إغلاق المدارس هو الملاذ الأخير، وبعد أخذ جميع الخيارات الأخرى بالاعتبار.

"ويجب أن يكون تقييم خطر انتقال العدوى على المستوى المحلي عاملاً مُحدّداً رئيسياً في القرارات المتعلقة بعمل المدارس. ويجب تجنّب إغلاق المدارس على المستوى الوطني حيثما يكون ممكناً. وفي الحالات التي توجد فيها مستويات عالية من انتقال العدوى مجتمعياً، وحيثما تتعرض الأنظمة الصحية لضغوطات شديدة ويتقرر أنه لا مناص عن إغلاق المدارس، يجب وضع ضمانات لحماية الأطفال. وهذا يشمل ضمان تمكين الأطفال المعرضين لخطر العنف في منازلهم، وأولئك الذين يعتمدون على الوجبات المدرسية، والأطفال من الأسر التي يكون فيها الوالدون من العمال الأساسيين، من مواصلة تعليمهم في صفوفهم المدرسية.

"وفي حالة فرض إغلاق عام، يجب أن تكون المدارس من بين أولى المؤسسات التي تعيد فتح أبوابها حالما تبدأ السلطات برفع القيود المفروضة. ويجب إيلاء الأولوية لتقديم دروس استدرابية لضمان أن الأطفال الذين لم يتمكنوا من التعلّم عن بُعد لن يتخلفوا عن الركب.

"وإذا واجه الأطفال سنة أخرى من إغلاق المدارس، فستستمر تأثيرات ذلك على امتداد الحياة."



ملاحظات إلى المحررين الصحفيين:

يمكن تنزيل محتوى متعدد الوسائط على [هذا الرابط](#).

بيانات الاتصال بالفريق الإعلامي

Georgina Thompson

UNICEF New York

هاتف: +1 917 238 1559

بريد إلكتروني: gthompson@unicef.org

عن اليونيسف

تعمل اليونيسف في بعض أكثر أماكن العالم صعوبة للوصول إلى الأطفال الأكثر حرماناً في العالم. فنحن نعمل من أجل كل طفل، في كل مكان، في أكثر من 190 بلداً وإقليماً لبناء عالم أفضل للجميع.

تابع اليونيسف على [تويتر](#) وعلى [فيسبوك](#).

المواضيع ذات الصلة

عالمي

التعليم

COVID-19

استكشف المزيد عن اليونيسف

